

أ.د. علي الشبل | شرح السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل (21)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين والحاضرين وجميع المسلمين قال الامام احمد بن حنبل رحمة الله تعالى - 00:00:03

وسائل عن القدرية والصلة خلفهم. وما جاء فيهم قال سمعت أبي رحمة الله يقول لا يصلى خلف القدرية والمعزلة والجهمية. نعم.

سألت أبي مرة أخرى عن الصلاة خلف القدرية. فقال إن كان من يخاصم فيه ويدعوه إليه فلا نصلي خلفه - 00:00:26

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فان باب السنة في انكار
اهل السنة على اهل الاهواء ترتب - 00:00:51

اولا في مسائل الایمان وما تبعه من الارجاء ثم ثن على ها هنا بما جاء بمذمة القدرية والقدرية المنحرفون في القدر اما غلو في نفيه
كما هو مذهب تقدم القدرية - 00:01:08

او غلو في اثبات كما هو مذهب الجبرى الذين هم على طريق على نقىض منهم والامام احمد رحمة الله في هذه الروايات يقول من
يخاصم القدر ان يجادل فيه سواء عنادا او - 00:01:31

ايرادا للشبه فهذا الذي يعامل بهذه المعاملة انه لا يجالس ولا يخالط واما الجاهل فانه يعلم الى ان يصل الى العناد فان وصل الى
الجدال والعناد فيه فهذا يجري عليه ما جرى على عليه اهل السنة في - 00:01:50

معاملة المبتعد الداعي الى الى بدعة لا يصلى خلفه ولا يشيع اذا مات ولا تشهد جنازتك تعزيرا له ولا مثاله نعم سمعت أبي رحمة الله
تعالى وسؤاله علي بن الجهم عمن قال بالقدر يكون كافرا؟ قال اذا جحد - 00:02:11

العلم اذا قال ان الله عز وجل لم يكن عالما حتى خلق عالما فعلم فجحد علم الله عز وجل فهو كافر. وهذا القول عن الامام احمد
تفصيل بين عامة القدرية وبين غالاتهم - 00:02:31

هو الذي جرى عليه اهل السنة ان غلاة القدرية جحد العلم والكتابة هؤلاء يكفرون بجحد العلم والكتابة كما قاله شيخه الامام الشافعى
ناظر القدرية بالعلم فان اقرروا به خصموه وان جحدوه كفروا - 00:02:50

وكذا الامام احمد ها هنا يقول ان اعتقاد ان الله يخلق عالما لم يكن له فهذا كافر لانه جحد علم الله وفي مقابلة ان من من انكر الكتابة
من انكر الارادة - 00:03:09

والخلق فانه لا يكفر بل يضل يبقى الكلام في من انكر الكتابة من انكر الكتاب لان الكتاب والعلم في مرتبة واحدة. الم
تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب - 00:03:27

لان الذي في كتاب وهو اللوح المحفوظ هو من علم الله سبحانه نعم حدثني محمد بن ابي بكر المقدم قال حدثنا ابو رجاء الكببي
واسميه روح ابن المسيب. اخنه الكلبي - 00:03:47

نعم. واسميه روح ابن المسيب. قال رأيت رجلين يتكلمان في المريد في القدر. فقال فضل الرقاشي لا تقر لا تقر له بالعلم ان
اقررت له بالعلم فامكنته من رجليك يسحبك عرضا - 00:04:04

نعم. حديث عن حوثرة بن اشتر قال سمعت سلاما ابا المنذر غير مرة وهو يقول سلوكهم عن العلم هل علم او لم يعلم فان
قالوا قد علم فليس في ايديهم شيء. وان قالوا لم يعلم فقد حلت دمائهم - 00:04:24

نعم. قال حوثرة وحدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي قال قيل لعمر بن عبدالعزيز رحمة الله ان غيلان يقول في القدر كذا

وكذا فمر به فقال اخبرني عن العلم. فقال سبحان الله قد - [00:04:46](#)

علم الله عز وجل كل نفس ما هي عاملة. والى ما هي صائرة. فقال عمر بن عبدالعزيز والذي نفسي بيده لو قلت غير هذا لضررت عنقك. اذهب الان فاجهد جهلك - [00:05:06](#)

هذا هذه زيادة من عبد الله بن احمد على والده وغيلان هو غيلان ابن مسلم الدمشقي وهو ثانٍ من تكلم ببدعة القدر في المسلمين سبقه معبد ابن خالد الجهنمي الذي - [00:05:24](#)

نظره التابعون وافحموه حتى حكموا بردته فقتله عبد الملك ابن مروان تلتف مقاولته غيلان ابن مسلم الدمشقي وقال بالقدر قوله بالقدر كقول غيلان. كقول معبد من خالد وهو قول القدريه الاولى في انكار - [00:05:46](#)

ان يكون ما تقدم من علم الله سبحانه وتعالى. ولما وعمر ابن عبد العزيز ناظر غيلان مرة بعد مرة. وكان ويستكت ثم قال في مناظرته اخبرني عن العلم قال سبحان الله علم الله كل نفس ما هي عاملة - [00:06:11](#)

قال عمر والذي نفسي بيده لو قلت غير هذا لضررت عنقك وكفره بانكار العلم ثم قال اذهب الان فاجهد جهلك يعني قل ما شئت في القدر ما دام انك اثرت بالعلم - [00:06:35](#)

ولن ينفعك عندئذ قولك كان القدر بعد اثبات ان ما يكون في المخلوقات فهو من علم الله. اي نعم حدثني سوار ابن عبد الله او حدثت عنه قال حدثني معاذ بن معاذ قال صليت خلف رجل منبني سعد ثم بلغني - [00:06:49](#)

انه قدري فاعدت الصلاة بعد اربعين سنة او ثلاثين سنة قال عبدالله اكبر علمي اني سمعت من سوار او حدثني بعض اصحابنا عنه هذا من من فعل معاذ ابن معاذ التابعي المشهور - [00:07:10](#)

تابع التبعين المشهور انه اعاد صلاته لما علم ان هذا الذي صلى بهم كان يقول بقول القدريه وهذا في شناعة قولهم والتحذير منهم حدثني الحسن بن عيسى مولى عبدالله بن المبارك قال حدثني حماد بن قيراط قال سمعت ابراهيم بن طهمان يقول - [00:07:30](#)

كفار والقدريه كفار. المقصود الجهمي نفاة الصفات القائلون بان الايمان هو المعرفة وكذلك القائلون بالجبر والقدريه كفار وهم من انكرموا العلم قد قتل التابعون معبد ابن خالد الجهنمي ثم قتلوا غيلان ابن مسلم الدمشقي - [00:07:51](#)

يقول شيخ الاسلام ولم يقتل حتى اقيمت عليهما الحجة في اثبات علم الله الذي انكروه وجحدوه نعم حدثني ابي قال حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا سعيد ابن ابي ابي ايوب قال حدثنا عطاء بن دينار عن - [00:08:19](#)

ابن شريك الهدلي عن يحيى ابن ميمون الحضرمي عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:39](#)

قال ابي وقال ابو عبد الرحمن مرة اخرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجالسو اهل القدر ولا تفاتحومهم. هذا من جملة الاحاديث التي ذم فيها النبي عليه الصلاة والسلام القدريه - [00:08:54](#)

نهى عن مجالستهم اما مفاتحتهم يعني الكلام معهم والبحث معهم ونقاشهم لأن اثر ذلك على دين الانسان على شبهته والاحاديث في ذم القدريه كثيرة يشد بعضها بعضاً منها انهم مجوس هذه الامة - [00:09:14](#)

وانها لا تشهد جنائزهم ولا يشيع موتاهم. نعم حدثنا سعيد بن يعقوب الطقاني قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا حبيبة بن شريح قال ابنا ابو هاني الخولاني انه سمع ابا عبد الرحمن الجبلي انه سمع ابا عبد الرحمن الجبوري - [00:09:34](#)

انه سمع ابا عبد الرحمن الجبلي انه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قدر الله المقادير قبل ان يخلق السماوات والارض - [00:09:58](#)

هذا في صحيح مسلم هذا حديث عبد الله ابن عمرو في صحيح مسلم قدر الله المقادير قبل ان يخلق السماوات بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء حدثنا ابي قال حدثنا اسحاق بن سليمان الرازبي قال سمعت ابا سنان عن وهب بن خالد الحمصي عن ابن

الديلمي قال - [00:10:14](#)

قال وقع في نفسي شيء من هذا القدر فاتيتهبني بن كعب فقلت ابا المنذر وقع في نفسي شيء من هذا القدر فخشيت ان يكون فيه

هلاك ديني او امري. حدثني عن ذلك بشيء لعل الله عز وجل ينفعني به - [00:10:38](#)
فقال لو ان الله عز وجل عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم. ولو كان لك جبل احد او مثل جبل احد - [00:10:58](#)

ذهبنا انفقته في سبيل الله عز وجل. ما قبل الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان وانما اخطأك لم يكن ليصيبك. وانك ان مت على غير هذا دخلت النار - [00:11:18](#)

فعليك ان تأتي عبد الله ابن مسعود فتسأله اتيت عبد الله ابن مسعود فسألته فقال مثل ذلك. كان ابو سنان يقتصر الحديث. قال ولا عليك ان كله يقتصر كان ابو سنان يقتصر او يقتصر - [00:11:38](#)

بالقاف. نعم يقتصر الحديث يعني يختصره. اي نعم. قال ولا عليك ان تأتي اخي حذيفة ابن اليمان فتسأله فاتيت حذيفة سأله فقال مثل ذلك. قال فاتي زيد ابن ثابت فسله. قال فاتيت زيد ابن ثابت فسألته. فقال سمعت رسول الله - [00:11:58](#)
صلى الله عليه وسلم يقول لو ان الله عز وجل عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم. ولو كان لك جبل احد ذهبنا انفقته في - [00:12:18](#)

سبيل الله ما قبله الله عز وجل منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئ وانما اخطأك لم يكن ليصيبك. وانك ان مت على غير هذا دخلت النار - [00:12:38](#)

سبحان الله العظيم هذا الحديث ورد عن اربعة من الصحابة كلهم تواردوا عليه على ابي بن كعب وعلى ابي بن مسعود وعلى حذيفة وعلى زيد بن ثابت رضي الله عنه ومثل هذا لا يقال من محض الرأي - [00:12:57](#)
وانما هذا مستفاد من الاadle ابن الديلمي يقول وقع في نفسي شيء من القدر وهذا والله اعلم بسبب شبهة نفاة القردية لانهم اول من تكلم بهذا ويتناقل الناس قولهم حتى تقع الشبهة في القلب فيصعب عندهم ازالتها - [00:13:13](#)

وكشف الشبه انه بالعلم ولها رجع الى هؤلاء الصحابة فتواردوا على هذا القول نعم حدثني ابي رحمة الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو سنان سعيد بن سنان - [00:13:37](#)

قال حدثنا وهب بن خالد الحمصي عن ابن الديلمي قال لقيت ابي ابن كعب فذكر معنى حديث اسحاق الرازى وحديث اسحاق بن سليمان اتم كلاما واكثر. ابن الديلمي هو عبد الله ابن فiroz - [00:13:54](#)

ابوه فiroz الذي قتل من؟ الاسود العنسي مدعى النبوة في اليمن حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن علي رضي الله عنه عن النبي - [00:14:12](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع حتى يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت وحتى يؤمن بالقدر. هذا رواه الترمذى - [00:14:31](#)

وغيره صحيح قوله حتى يؤمن باربع لأن هذه الأربع دالة على اصول الایمان وعلى اركان الاسلام ومنها ان يؤمن بالقدر ولا يتبع فيه طريقتنا القردية النفات ولا الجبرية الغلة في الاثبات. نعم - [00:14:51](#)

حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد فيه خيره وشره - [00:15:13](#)

حدثني ابي قال اخبرنا سفيان قال قال عمرو قال لنا طاووس اخزوا معبدا الجنبي فانه قدري طاووس وطاووس ابن كيسان اليماني تلميذ ابن عباس قوله اخزوا اه معبدا يعني اهينوه - [00:15:29](#)

ولا تعزوه فانه مخزي لماذا؟ لانه قدري وهو اول من اشاع واداع القول بالقدر اخوتي في سنة ثمانين من الهجرة معبد هذا عن من اخذ القول بالقدر جمع عنده قول بالقدر من - [00:15:52](#)

اه النصارى ومن المجنوس لهذا القوم الذين ظهروا في عهد الصحابة في البصرة هم سالفة معبد ابن خالد ان هؤلاء القوم ظهروا في سنة ستين ونحوها وقالوا ان الامر انف وانه لا قدر - [00:16:10](#)

هذا القول هو الذي اذاعه بعد ذلك ونافه عنه ونشره معبد ابن خالد الجهنمي وعن معبد ابن خالد الجهنمي هذا اخذ غيلان ابن مسلم الدمشقي حتى صار هذا مذهب المعتزلة بعد ذلك - 00:16:33

اي نعم حدثني ابي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى قال قال الحسن بن محمد بن علي لا تجالس اهل القدر. نعم. حدثني ابي قال حدثنا بهزة. قال حدثنا عكرمة بن عمار. قال سمعت القاسم بن - 00:16:50
سيدنا محمد وسالم ابن عبد الله يلعنان القدرية الذين يكذبون بقدر الله عز وجل. حتى يؤمنوا بخيরه وشره طيب القاسم ابن محمد من هو اه احد الفقهاء القاسم ابن محمد ابن ابي بكر - 00:17:11

سالم ابن عبد الله ابن عمر ما العلاقة بينهما هما ابناء الخالة فان امهاتهم وام الحسين ام علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب بنات يزدجرط اه فارس الحسين ابن علي - 00:17:29

اخذ واحدة متسرية بها وهي ام علي بالحسين وعبد الله ابن عمر اخذ اختها فانتجت سالم ابن عبد الله ومحمد ابن ابي بكر اخذ الثالثة وانت لتقاسم ابن محمد فهذا يروي فيه آآ عكرمة بن عمار ان سالما والقاسم يلعنان القدرية - 00:17:56

وهذا فيه تحذير السلف من هؤلاء المبتدعة بدعة القدر نعم حدثني ابي قال حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز العطار قال سمعت ابي وعمي يقولان سمعنا الحسن وهو ينهى عن عن مجالسة معبد الجهنمي يقول لا تجالسوه فانه ضال مضل. يعني قبل - 00:18:20
ان يقام عليه الحد لانه اظهر معبد هذه المقالة في اه البصرة واخذ عليها سنين كان موقف العلماء انه كشفوا بدعته وحضرها منه ونهوا عن مجالستي الى ان اه حكموا عليه بالردة - 00:18:46

وقتل في سنة ثمانين قتلته الحجاج ابن يوسف. اي نعم قال مرحوم قال ابي ولا اعلم احدا يومئذ يتكلم في القدر غير معبد ورجل من الاساورة يقال له سوساويه. سيساويه. نعم هذا من الاساورة يعني من - 00:19:08

الفرس وفيه اشارة الى ان معبد ائمه اخذ هذه المقالة عن هؤلاء الشعوبين سارة كما سيأتي حدثني ابي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عكرمة قال سألنا يحيى بن ابي كثير عن القدريه فقال لهم - 00:19:30
والذين يقولون ان الله عز وجل لم يقدر الشر. طيب لم يقدر الشرع طيب قدر الخير حتى الخير ما قدره لان الكلام انما كان في ايش الشر هل قدره ولا ما قدره - 00:19:53

كيف يقدر الشر؟ الشرك والكفر ثم يحاسب عليه او ثم يعذب عليه اي نعم حدثني ابي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عكرمة قال سمعت سالما والقاسم يلعنان القدرية حدثني ابي قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا ربيعة بن كلثوم عن ابيه قال اصحاب مسلم ابن يسار كان مسلم - 00:20:12

كان مسلم ابن يسار يقعد الى هذه السارية فقال ان معبدا يقول بقول النصارى وهذا فيه اشارة الى مصدر اخر اثر على معبد ابن خالد الجهنمي في قوله بالقدر انه اخذه من قول ضلال النصارى - 00:20:40

النصارى الذين ينفون القدر كما ينفيه المشركون سيقولون الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شيء اذا مصدر قول آآ معبد الاساورة النصارى في سومن النصراوي. اي نعم - 00:21:00

حدثنا ابو بكر سعيد بن يعقوب الطلقاني قال حدثنا المؤمل بن اسماعيل قال سمعت عمارة بن زيدان يقول بلغني ان القدريه يحشرون يوم القيامة مع المشركين فيقولون والله ما كنا مشركين. والله ما كنا مشركين. فيقال لهم انكم اشركتم من حيث - 00:21:23
لا تعلمون. قال وبلغني انه يقال لهم يوم القيامة انتم خصماء الله عز وجل. كيف اشركتم القدم لما زعموا بخالقين مع الله وقالوا ان العباد يخلقون اقدارهم يخلقون افعالهم ولا قدرة لله على خلقها - 00:21:48

اخبرنا احمد بن جمیل من اهل مروة قال اخبرنا عبد الله بن المبارك وبين هي طهران هي طهران نعم هي سمیت بعد ذلك سماها الصفویون بطهران اي نعم مرو وخراسان وشيراز واصفیهان - 00:22:12

لاهل السنة حتى غالب عليهم هؤلاء الصفویون الرافضة نعم قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا رباح بن زید عن عمر بن حبیب عن عمر ابن حبیب عن القاسم ابن ابی بزه عن سعید ابن جبیر عن ابن عباس انه كان يحدث ان رسول الله صلی الله - 00:22:43

قال ان اول ما خلق الله عز وجل القلم فامرها فكتب كل شيء يكون وهذا كما جاء في حديث ابن عباس جاء في حديث عبادة اول ما خلق الله القلم قال اكتب - 00:23:09

قال ربى وما اكتب مقادير كل شيء فجرى القلم بمقادير كل شيء الى ان تقوم الساعة وهذا هو القلم الشامل الذي اخذت منه الاقلام 00:23:26 الثلاثة العمر والحول واليومي. اي نعم -

حدثني ابي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت سالم بن عبدالله ابن عبد الله يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ارأيت ما نعمل فيه - 00:23:47 افي امر قد فرغ منه او امر مبتدأ او مبتدع. قال فيما قد فرغ منه فاعمل يا ابن الخطاب فان كلا ميسرا. واما من كان من اهل الشقاء فانه يعمل للشقاء - 00:24:07

وهذا حديث عمر رضي الله عنهما سراقة بن مالك انهم سأوا النبي عليه الصلاة والسلام فيما العمل فيما فرغ منه او فيما يستأنف وقال بل فيما فرغ منه يعني لن تخرجوها عما كتبه الله - 00:24:25

لكن اعملوا فكل ميسر لخلق لهم. فمن كان من اهل السعادة يسر لعمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة يسر لعمل اهل الشقاوة وهذا من مبناه على الاصل العظيم في الثواب والجزاء. ان الثواب والجزاء - 00:24:42 لا على ما كان في محض القدر وانما على ما يختاره المكلف بنفسه الافعال اختيارية وعليها الثواب وعليها العقاب نعم نعم ما اكثراهم 00:24:59

فما اكثراهم هؤلاء حتى الان لهم اثر على العصاة. الله قدر علي شرب الخمر والسرقة والزنا يحتاج بالقدر على معاييره شيخنا احسن الله اليكم. وش العلاقة بين الاقلام الثلاثة او التقادير الأربع - 00:25:28

انه اذا اقر المؤمن بانها كتبت اي انها سبقت بعلم الله وكتبت انها لابد ان تقع وهذه الثلاثة العمري والحولي واليومي مأخوذة من اين من اللوحة من الشامل. نعم لهذا لما عرج بالنبي عليه الصلاة والسلام بلغ الى مستوى سمع فيه ايش؟ سرير الاقلام صريف الاقلام اي اقلام؟ اقلام الملائكة الكتبة - 00:25:49

نأخذ تقدير من القلم الشامل الم يقل الله جل وعلا في الدخان فيها يفرق حكيم امرا من عندنا آآ يفرق يؤخذ من الشامل الى هذا الحولي ها لا يحتاج بالقدر - 00:26:19

على المعاصي وانما يحتاج بالقدر على المصيبة فانه اذا وقعت عليه الموسيقى الحمد لله هذا قدر الله علي ولهاذا قال صلى الله عليه وسلم فان لو تفتح عمل الشيطان - 00:26:45

ولكن ليقل قدر الله وما شاء فعل. قدر الله وفي رواية قدوا الله وما شاء فعل عند المصيبة يأتي بالقدر لكن عند المعيبة لا يأتي بالقدر ومرنا كيف ان ادم عليه السلام حج موسى اي غلبه بالحجارة - 00:27:01

لما استدل ادم بالقدر على المصيبة لا على المعيبة اه ما استدل بالقدر على انه اكل من الشجرة بالقدر على اخراجه من الجنة ان هذا امر كتبه الله عليه لانه قد تاب من هذه المعيبة وهي اكله من الشجرة ومعصيته - 00:27:21 وزوجه ربا من كتب من اهل الشيطان هالله هالله قبل ان يخلق هو وابوه وجده حتى قبل خلق ادم ولهاذا هم في علم الله معلومون اهل الجنة واهل النار - 00:27:40

قال فيم العمل يا رسول الله؟ قال اعملوا فكل ميسر لما عمل له كل ميسر لما خلق له الثواب والعقاب من الله لا على قدرك الذي مضى وانما على ما يختاره بارادتك - 00:28:00

فان صليت اثنتان بارادتك وان لم تصلي عوقبت لانها بارادتك الثواب والعقاب ليس على محض القضاء والقدر وانما على ما يختاره المكلف بنفسه نعم يجوز بل هذا امر مشروع ومرغوب فيه - 00:28:14

ان تطلب ربك ان يهديك. كل ركعة تقول اهدا الصراط المستقيم هو اهل السعادة لا لا يتغير ما كتب في الازهر لا يتغير ابدا اي نعم احسن الله اليكم. يمحو الله ما يشاء ويثبت. اي نعم. هذا في الاحكام كما قال جل وعلا ما ننسخ من اية او ننسخ -

نأتي بخير منها او مثلاها. ما هو في التقدير اليومي بعضهم يقول ما هو بظاهره. هذا في الاحكام حدثني ابي قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا ابو هاني الخولاني - 00:29:03

انه سمع ابا عبد الرحمن الجبلي يقول سمعت عبدالله بن عمرو رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قدر الله عز وجل المقاصير قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. بخمسين الف سنة - 00:29:20

انا هذا حديث عبد الله بن عمرو سبق انه في صحيح مسلم. هذه الرواية هنا رواية عبدالله بن يزيد. وهو المقرئ عن عبد الله ابن ورواه ايضا عن من حيوه - 00:29:42

اه عبد الله بن لهيعة من المكترين من الرواية وقد احترقت كتبه اختلط رحمه الله لكن اهل العلم قالوا رواية العبادلة الاربع عنه اثبت من رواية غيره. من العدد الاربع - 00:29:59

عبد الله بن يزيد وهو المقرئ ابو عبد الله ابن وهب عبد الله بن من؟ الثالث عبد الله ابن المبارك هؤلاء الثلاثة اثبت الرواية عن عبد الله بن لهيعة - 00:30:21

لان غالب مروياتهم قبل اختلاط باحتراق كتبه المقصود يا شيخ كلها في القرآن وهذا كلها من المتعارف عليها بخمسين الف سنة اي مما يعرفه الناس في حسابه علماء الاثار يأتون فيها هذى والله علماء الاثار يتكلمون بعلم ولا بظن - 00:30:42

انا احنا ندري يتكلمون بضبط. وحنا نقول انه ضل لان الله قال ما اشهدتم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم يتكلمون بظن وظنهم لا يجوز ان يكون عندنا علما يقينا نعارض به - 00:31:14

الآيات والاحاديث وليس لها هنا ان مدة الخلق كذا لان ما ميز مدة الخلق لكن هذا التقدير قبل خلق الخلق بخمسين الف سنة هنا ينبغي للامر على فهم الفاهم لا انه يفهم فهما قاصرا فيعارض به الاقوال بعضها بما اي نعم - 00:31:36

معين لا يتعارض يعني حتى الله عز وجل قال في آية سورة الكهف ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم فكلامهم ظني مهما بلغت دقتهم في حساباتهم يبقى في دائرة الظن - 00:32:01

ليس في دائرة اليقين حدثني ابي قال حدثنا هشيم قال حدثنا علي بن زيد عن محمد ابن المنكدر عن جابر ابن عبد الله ان سرقة ابن مالك قال يا رسول الله فيما العمل؟ افي شيء قد فرغ منه؟ او في شيء نستأنفه؟ قال بل في شيء - 00:32:33

قد فرغ منه قال فيما العمل اذا؟ قال اعملوا بكل ميسر لما خلق الله عز وجل ولهذا فيما نستأنفه اي نبتئه فلم يسبق به علم ولا كتابة ولا اراده ولا مشيئة - 00:32:56

نعم. حدثني ابي قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم. قال حدثنا يزيد يعني مراكش يزيد الرغشة. نعم. هذا لقب له عن مطرف بن الشخير عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال قال رجل يا رسول الله اعلم اهل الجنة من اهل النار - 00:33:15

قال نعم. قال فيما يعمل العاملون؟ قال اعملوا بكل ميسر او كما قال. اللهم صلي وسلم عليه. نعم حدثني ابي قال حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي قال حدثنا خالد بن صبيح المري قال حدثنا اسماعيل بن عبيد الله انه سمع ام الدرداء تحدث - 00:33:41

عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال سمعت عن ابي الدرداء رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فرغ الله عز وجل الى كل عبد من خمس من اجله ورزقه واثره ومضجعه وشققي او سعيد - 00:34:01

خمس آية التي كتبها الله له في قلمها الشامل ثم عينها له لما نفخت فيه الروح فرغ الله من ذلك فلا يمكن ان يزيد عمره عما كتبه الله ولا عمله عما كتبه الله ولا رزقه عما كتبه الله ولا اثره يعني ايش - 00:34:24

مدة حياته عن ما كتبه الله. مضجعه اي المكان الذي يموت فيه وشققي او سعيد هذا يتعلق بثمرة العمل اهله من اهل الشقاوة او من اهل السعادة اليس من عباد الله - 00:34:46

من هو من اهل الكفر حتى قبل ان يموت بلحظات امن فمات فدخل الجنة العكس يكون من اهل الايمان فيرتدي في عمله عمل اهل النار

فيموت على ذلك فيدخل النار - 00:35:01

اي نعم حدثني ابي قال حدثنا يحيى القطان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثني عبيد الله ابن ابي بكر عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من هو عبيد الله بن ابي بكر - 00:35:18

عبيد الله ابن ابي بكر ابن انس ابن مالك وهذا ممن مات ابوه واخذ عن جده انس لما عمر رضي الله عنه اي نعم عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا فقال اي ربى نطفه - 00:35:34
اي ربى علقه اي ربى مضفة. فاذا قضى الله عز وجل خلقها. قال اي ربى شقي او سعيد ذكر او انشى فما الرزق وما الاجل؟ قال فيكتب كذلك في بطن امه. اللهم صل - 00:35:55

حدثني ابو زكريا يحيى ابن ايوب العابد قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو معاذ عبيد الله ابن ابي بكر عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث - 00:36:15

حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن سفيان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ الله عز وجل من الخلق كتب على عرشه رحمتي سبقت غضبي - 00:36:30

نعم. حدثنا ابي حدثني ابي قال حدثنا هشيم. قال اخبرنا علي ابن زيد. قال سمعت ابا عبيدة ابن ابن عبدالله حدث قال قال عبد الله رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النطفة تكون في الرحم اربعين يوما على - 00:36:49
حالها لا تتغير فاذا مضت الأربعون صارت علقة ثم مضفة كذلك ثم عظاما كذلك فاذا اراد الله عز وجل ان يسوي خلقه بعث اليها ملكا فيقول الملك الذي يليه اي ربى اذكر ام انشى - 00:37:09

شقي ام سعيد اقصير ام طويل؟ اناقص ام زائد؟ قوته واجله اصحى ام سقيم قال فيكتب ذلك كله. وهذا كله في مدارها على الامور الخمس التي تكتب للانسان وهو في - 00:37:32

رحم امه قبل نفح الروح فيه بعد الاشهر الاربعة لكتب رزقه واسعة وضيق اجلة كم يعيش بكتب رزقه واجله وعمله وشقي هو او سعيد هل هو من اهل الشقاوة من اهل السعادة - 00:37:53

هذه سوق العلماء كله في الرد على القدريه الذين قالوا ان العبد يخلق فعل نفسه كيف تكتب عليه هذه وقد وهو يخلق فعل نفسه دل على انه سبق بها علم الله وسبقت بها كتابته - 00:38:19

وهو لم يكن شيئا مذكورة نعم فقال رجل من القوم فيما العمل اذا؟ وقد فرغ من هذا كله فقال اعملوا فكل سيوجه لما خلق له حدثني ابي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي من شواهد هذا - 00:38:34

انه جاء ملك الموت الى سليمان عليه السلام ارض سليمان بيت المقدس فجاء رجل فدخل على سليمان وطلب منه لهفة ان يأمر الريح فتنقله الى ارض كذا وكذا في شرق الدنيا - 00:38:54

ولح على سليمان نبي الله بذلك فامر الريح ان تنقله فتبسم ملك الموت قال ما يضحكك؟ قال ان الله امرني ان اقبض هذا الارض الفلانية ميسرا اي سيوجه الى ما - 00:39:18

خلق له ولهاذا الثواب والعقاب لا ينزل على محض القضاء والقدر الذي كتب لك انما على ما تختاره ايها المكلف بنفسك وذكرنا من دلائل هذا ان الافعال غير الاختيارية لا ثواب فيها - 00:39:36

ولا لا ما تراه في منامك تحاسب عليه؟ لا. لا النظرة الاولى للحرام تحاسب عليها؟ لا. لماذا؟ بجامع انها كلها بغير ارادة المرتعش صلاته صلاته كلها ابتعاش. لا لانه بغير ارادة - 00:39:56

اما الفعل الذي تثاب عليه وتحاسب وتعاقب هو ما وقع باختيارك وارادتك ولهاذا المنحرفون انحرفوا في الاعمال الاختيارية الجبرية قالوا كل اعمال الانسان مجبور فيها مع انهم هم ما يقررون بهذا لو جاءه السارق ولا المعتدي - 00:40:19

الله يسلمه ما له ولا يسلمه نفسه هذا مسكون هذا مجبور لا يدفعه والقدريه قالوا ليس هناك فعل ايش آآ ارادي ولا اختياري كل الافعال يخلوها الانسان بنفسه وخالفوا مع هذا الشرع وخالفوا الواقع - 00:40:44

حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن بدير عن عبدالله بن شقيق من بديل؟ ابن ورقى اي نعم عن ميسرة الفجر. قال قلت يا رسول الله متى كتبت؟ متى كتبت نبيا؟ قال وادم بين الروح والجنة - 00:41:07

حدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي متى كان ادم بين الروح والجسد وادم ومجندل في طينته ما بعد تشكيل دل على انه سبق علم الله وتقديره لكل المخلوقين قبل ان يخلقوا يخلق ابائهم - 00:41:29

نعم حدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا معاوية يعني ابن يعني ابن صالح عن سعيد ابن سويد الكلبي عن عبدالله ابن هلال السلمي كذا قال عبد الرحمن عن العرب ابن سارية ابن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني - 00:41:53

عند الله خاتم النبيين. وان ادم عليه السلام مجندل في طينته. وسانبئكم باول ذلك دعوة ابي ابراهيم. وبشارة عيسى صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. حدثني ابي قال احد - 00:42:16

حدثنا وكيع عن عبد الحميد بن بهران عن شهر ابن حوشب عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. نعم - 00:42:36

حدثني ابي قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزهراء سمع ابا الاهوص عمه سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول الشقي من شقي في بطن امه. والسعيد من وعظ بغيرة - 00:42:53

حدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال اخبرنا حماد يعني ابن سلمة عن عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادم موسى عليهما السلام فقال انت ادم الذي خلقك الله عز وجل بيده - 00:43:09

لك ملائكته واسكنك الجنة ثم فعلت ما فعلت. قال انت موسى الذي كلمك الله عز وجل انا اقدم ام الذكر؟ قال بل الذكر. الذكر يعني ما في اللوح المحفوظ. مما كتبه الله جل وعلا من المقادير ومنها كلامه - 00:43:31

نعم. قال بل الذكر فحج ادم فحج ادم موسى. وهذا اللقاء لا نعلم مكانه لكنه كما اخبر الصادق عليه الصلاة والسلام وهو في الصحيحين لان موسى عاب على ادم اخرجتنا من الجنة. لوالك لقبل بقينا في الجنة - 00:43:57

ولهذا قال اتلومني على شيء كتبه الله علي قبل ان اخلق وكان ادم قد تاب من هذه المعصية. فتلقي ادم من ربہ کلمات فتاب عليه ولهذا هنا قال في هذه الرواية - 00:44:19

كم وجدت ذلك مكتوبا علي قال هذا في الذكر اي قبل ان اخلق حج ادم موسى لما احتاج ادم بالقدر على المصيبة لا على المعيبة غالب ادم بهذا حجته فلو جاءنا الان عاصي - 00:44:35

لماذا تشرب الخمر؟ والله الله قدر عليك لماذا تسرق؟ الله قدر علي هل هذا عذر يا ميلو ادبی. ادب المعصية وادب انه نسب ذلك الى قدر الله لكن لو تاب التائب من المعصية - 00:44:54

قدر الله علي كذا وتبت منه بالقدر عندئذ صحيح لان التوبة من فعله من اختياره واختياره مهما كان لا يخرج عن قدر الله حدثني ابي قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا خالد الحزاء عن عمار ابن ابي عمار عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:45:13

عمار من الصرف عمار لو توديه للبنك يصرفونها. انا عمار ابن ابي عمار عن عمار ابن ابي عمار. نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كنت كنت اقول في اولادي المشركين هم منهم. فحدثني رجل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلقيته - 00:45:36
فحديثي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ربهم اعلم بهم هو خلقهم وهو اعلم بهم وما كانوا عاملين. نعم وهذا في حكم اولاد المشركين اذا ماتوا وهم صغار - 00:45:59

وهذا الاثر حديث ابن عباس رضي الله عنهم احد الاقوال العشرة في المسألة من الاقوال العشرة ان امرهم الى الله. الله اعلم بهم وجاءت احاديث انهم يمتحنون امتحانا خاصا اولاد المشركين - 00:46:16

وهم من ماتوا قبل البلوغ ومن عاشوا بين فترات الرسل كذلك المجانيين ان هؤلاء يمتحنون امتحانا خاصا بسط الكلام فيها ابن القيم في اخر طريق الهجرتين لما ذكر في اخر بحثه - 00:46:34

طبقات المكلفين ذكر فيها رحمة الله الاقوال العشرة مرجحة انهم يمتحنون امتحانا خاصا يوم القيمة ثم اختلف العلماء في هذا الامتحان فمما جاء في الآثار انه تسجر لهم نار ويؤمرون ان يقتسموها. من اقتسمها - [00:46:56](#)

على امر الله دخل الجنة ومن ابى يدخل النار الله اعلم. نعم. حدثني ابى قال حدثنا وكيع قال حدثنا جرير ابن حازم سمعه من ابى رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:47:17](#)

قال لا يزال امر هذه الامة او مقاربا ما لم يتكلموا في الولدان والقدر. نعم حدثني ابى قال حدث ابن عباس هذا اخرجه ابن ابى عاصم والطبراني وصححه الالباني لا يزال امر هذه الامة - [00:47:34](#)

يعنى ملائئما ولهذا جاء في الرواية قواما او مقاربا حتى ما لم يتكلموا في الولدان والقدر القدر اول بدعة. من اوائل البدع التي حصلت في عهد الصحابة بعد بدعة الخوارج - [00:47:54](#)

الكلام بالبلدان هو بالشهوات وبالدنيا هذه فتنۃ شهوة وهذه فتنۃ ایش نعم الشيخ اه الولدان اه ابناء المشرکین وكذا؟ لا البلدان اه في التکاثر بالاولاد الشهوات الله عليك حدثني ابى قال حدثنا جرير عن طاء عن ابى الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول ما خلق الله عز وجل القلم - [00:48:12](#)

ثم قال له اكتب. قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة حدثني ابى قال حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور يعني ابن زادان عن الحاكم ابن عتبة عن ابى ظبيان عن ابن عباس - [00:48:45](#)

رضي الله عنهما قال ان اول ما خلق الله عز وجل القلم قال وامرہ فکسب ما هو كائن فكتب فيما كتب تبت يدا ابى لھب وتبة يعني كل شيء مقدر مكتوب - [00:49:02](#)

صلاح الصالح وفساد الفاسد نعم حدثني ابى قرأت على يحيى بن على يحيى بن سعيد قال حدثنا عثمان بن غياث قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبدالرحمن قال لقينا عبدالله بن عمر فذكرنا القدر. من شاء هذه البدعة في البصرة - [00:49:23](#)

يحيى اللي بييمر وحميد ابن عبد الرحمن لما جاء من البصرة حاجين او معتمرين فلقي ابن عمر نعم فذكرنا القدر وما يقولون فيه ثم قال اخبرني عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انهم - [00:49:48](#)

جلوس او قعود عند النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يمشي حسن الوجه حسن الشعر عليه ثياب بيض ذكر الحديث قال وسألته رجل من جهةينة او مزينة فقال يا رسول الله فيم العمل؟ افی شيء قد خلا او مضى - [00:50:04](#)

قال رجل او بعض القوم يا رسول الله في من اعمل قال اهل الجنۃ يسروا لعمل اهل الجنۃ. واهل النار يسروا لعمل اهل النار. فقال يحيى ابن سعيد هو كذا - [00:50:26](#)

يعنى على ما قرأت علي. نعم. ولو اللفظ في مسلم يقول يحيى ابن يعمر وحويد ابن عبد الرحمن انطلقا حاجين او معتمرين وقلنا لو لقينا احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:41](#)

وذكروا له شأننا فلقينا ابن عمر اما داخل المسجد او خارجا منه. فاقتنته انا وصاحبی انا عن يمينه وصاحبی عن يساره فظننت ان صاحبی سيكل الامر الي قلت يا ابا عبد الرحمن انه ظهر قبلنا في البصرة قوم يقولون انه لا قدر. وان الامر انف - [00:50:55](#)

اي لم يسبق به لا علم ولا كتابة قال ان ادركـت هؤلاء فاخبرـهم اني منهم حدثني ابى يعني عمر فذكر حديث آآجـرـيل اي نعم حدثني ابى قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حمـاد يعني ابن سـلمـة قال حدثـنا دـاود يعني ابن ابـى - [00:51:18](#)

في هند عن ابى نظرـة عن اسـيرـ ابن جـابرـ ان عـلـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قالـ ماـ مـنـ اـدـمـيـ الاـ وـمـعـهـ مـلـكـ يـقـيـهـ ماـ لـمـ يـقـدـرـ دـارـ اللهـ فـاـذـاـ جـاءـ الـقـدـرـ خـلـاهـ وـاـيـاهـ وـهـذـاـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـ اـيـةـ الرـعـدـ لـهـ مـعـقـبـاتـ مـنـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـمـنـ خـلـفـهـ - [00:51:41](#)

يحفظونه من امر الله اي بامر الله وهذا ملکان امامک وخلفک. غير الملکین اللي عن يمينك ويسارك مجموعهما کم؟ اربعة. اربعة. يتتعاقبون فيکم في صلاتي العصر والفجر يتتعاقب معهم اربعة اخرون. اذا كل واحد معه کم؟ معه ثمان من الملائكة عليهم السلام - [00:52:01](#)

نعم حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن جحادة عن قتادة عن ابي السوار العدوبي عن الحسن ابن علي رضي الله عنه
قال رفع الكتاب وجف القلم وامور تقضى في كتاب قد خلا - 00:52:23

حدثني ابي قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اخرج الله جل جلاله ذرية ادم عليه السلام من ظهره مثل الذر - 00:52:43

فسماهم قال هذا فلان وهذا فلان. ثم قبض قبضتين فقال للتي في يمينه ادخلوا الجنة وقال للتي في يده الاخرى ادخلوا النار ولا
ابالي. وهذا خلق الله جل وعلا. والله على كل شيء قدير - 00:53:00
فلا يسأل سبحانه عما يفعل وهم يسألون. نعم حدثني ابي قال حدثنا بهز ابن اسد قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا داود عن
ابي نظرة عن اسيل ابن جابر قال - 00:53:19

عليها في منزله فلم اجده. فنظرت فإذا هو في ناحية المسجد قال فقلت له كانه خوفه. قال فقال انه ليس احد الا ومعه ملك يدفع عنه
ما لم ينزل القدر فاذا نزل القدر لم يغنى شيئا. ولهذا الحق - 00:53:35

انتم يمشي الانسان ويمر عليه شيء يخطفه. يقول شوي ولا صادمني ولا اخذني ما قدر عليك ويكون امن فيقع عليه القدر يصيبه نعم
نيابي قال حدثنا يحيى بن اسحاق قال حدثنا ابن لهيعة عن بكر ابن سوادة قال ابي وحدثنا حسن قال حدثنا ابن لهيعة - 00:53:55

قال حدثنا بكر بن سوادة عن كثير بن غريب الخولاني عن قريب الحضرمي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال مضت اكتب وجفت
الاقلام قال حسن في حديثه فشققي او سعيد فريق في الجنة وفريق في السعير. قوله - 00:54:21
الكتب وجفت الاقلام اي ان قدر الله لا يغير ولا يحول هذا امر ثابت الذي يغير هو الاحكام الشرعية التكليفية يوجب الله شيئا ثم يرفع
وجوبه. يحرم شيئا ثم يرفع تحريمه - 00:54:44

نعم. حدثني ابي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي. قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد ابن عمر قال انكم عند الله عز
وجل باسمائكم وسمائكم وفحواكم وحالكم ومجالسكم. اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم - 00:55:05

حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبيد الله بن عبدالله الرازى عن سعيد بن جبير قال تعالى يحول
بين المرء وقلبه. قال يحول بين المؤمن والكافر. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:55:25

وش معناها؟ انظر الى قول سعيد ابن جبير يحول قال يحول بين المؤمن والكافر وبين الكافر والايمان لا الله الا نعم حدثنا ابي قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حماد عن حميد عن ثابت قال ولا - 00:55:45

عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال قضي القضاء وجف القلم تكفى في كتاب قد خلا. نعم. حدثني ابي قال حدثنا حجاج. قال
قال حدثنا ابن جريج. قال حد - 00:56:03

على ابن مسلم انه سمع سعيد بن جبير يقول فذكر قصة بوخت نصر ملك بابل الذي سلطه الله على اليهود فاستأصلهم وهو المنوه عنه
في العذاب الاول في اول سورة - 00:56:23

سبحان والعذاب الآخر سيقع على ايدي المسلمين مع خليفتهم المهدى الملاحم العظمى مع اليهود واعوانهم نعم. فذكر قصة مختصر
وملك ابنته فرأى كفر. فرأى كفا فرجت بين لوحين. ثم ثم - 00:56:44

ثبت سطرين فدعا الكهان والعلماء فلم يجد عندهم منه علماء. اي انه رآها في منامه نعم. فقالت له امه انك لو اعدت من دنیال منزلته
دانیال هذا احد انبیاءبني اسرائیل - 00:57:06

الذى جاء في السنة انه نبی لو اعدت لدانیال منزلته في شأنه في العلم والديانة فيبني اسرائیل يمكن يفيدك نعم منزلته التي كانت
له من ابیک وكان قد جفاه اخبارك. فدعاه فقال اني معید لك منزلك من ابیه - 00:57:25

اخبرني ما هذان السطران؟ قال اما ما ذكرته انك معید لي منزلكي من ابیک فلا حاجة لي بذلك طالب دنیا لانه ليس طالب منصب وجاه
ودنیا. نعم. واما هذان الشطران فانك تقتل الليلة - 00:57:46

فاخرج من في القصر اجمعين فاخرجه. فاخرج من في القصر اجمعين. طلع اللي بالقصر. انت مقتول الليلة. مهمما فعلت وبذل لكن هذا

من جزءه من الموت هذا ابن ملك مختنصر اخرج كل من في القصر اجمعين. نعم. وامر بقفلة - [00:58:07](#)
فاقتلت بها الابواب عليه وادخل معه امن اهل القرية في نفسه معه سيف من جاء من خلق الله عز وجل فاقته. وان قال انا فلان
وبعث الله عليه البطن. فجعل يمشي والآخر راق - [00:58:27](#)

حتى اذا كان على شطر الليل رقد ورقد صاحبه. ثم نبهه البطن فذهب يمشي. والآخر راقد رجع فاستيقظ فقال انا فلان. فضربه
بالسيف فقتله. حط حارس على على الغرفة على المجلس - [00:58:48](#)
وقال من جاءك بهذا سوف اقتلها كائنا من كان فمشى بطفنه وشو بالاسهال فذهب لقضاء الحاجة يوم رجع قال انا فلان الملك. قال ما
علي منك تحقيقا لان امر الله يمضي - [00:59:07](#)

رضي من رضي وغضب من غضب. امر الله نافذ ولهذا المؤمن عند قدر الله صبار شكار فان اصابته السراء حمد الله
وشكره وان اصابته الظراء مهما عظمت صبر ورضي ومن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط. نعم. حدثني ابي قال حدثنا
عبدالرازق قال حدثنا مع - [00:59:24](#)

قيادة قال سأله ابن المسيب عن القدر فقال ما قدر الله عز وجل فهو قدر نعم. حدثني ابي قال حدثنا ابراهيم بن خالد. قال حدثني
رباح عن معاوية. قال كان الياس بن معاوية يقول - [00:59:51](#)

اعلم الناس بالقدر ضعفاً لهم يقول ان كل من لم يدخل في خصومة القدر كان من قوله اذا تكلم كان من قدر الله كذا وكذا. من هو
اياس بن معاوية هذا القاضي ياسر مشهور - [01:00:09](#)

الذي عرف بالفراسة كل من لم يدخل في خصومات وجداول القدر على الفطرة يقول كان من قدر الله كذا وكذا. ولهذا اهل الایمان
واهل الفطرة الان والعوام قدر الله كذا - [01:00:28](#)

وقع بقضاء الله وقدره كذا بينما المتفلسة منهم لا مخاصمون ويجادلون ويناقشون في القضاء والقدر انعقد ثاني ابي قال حدثنا
ابراهيم بن خالد قال حدثنا رباح قال ان بانا معاوية ابن شبرمة كان يغضب اذا قيل له - [01:00:42](#)
مد الله في عمرك يقول ان العمر لا يزداد فيه ولا ينقص منه. هذا عبد الله ابن شبرمة الظبي قاضي الكوفة اذا قيل له طول الله عمرك او
طال الله عمرك يغضب - [01:01:03](#)

هذا امر مفروغ ما بال العوام عندنا والناس بادية وحاضرة طال عمرك وطول عمرك. العمر هو العمر لن يطول ولن يقصر ولهذا الدعوة
التي تنفع بارك الله في عمرك احسن الله عملك - [01:01:19](#)

احسن الله خاتمتك وهذا القول عن اه آآ عبد الله بن شبرمة كقول الامام احمد لما قيل له اطال الله عمرك يا ابا عبد الله قال ذاك امر قد
فرغ منه - [01:01:38](#)

ومثل هذا ما يذكر عن الملك عبد العزيز انه كان رحمه الله يربع فخرین فیأتونه الناس الاعراب والبوادي يا طويل العمر طال عمرك
العمر هو العمر ما هو بطيير ولا هو بناقص - [01:01:53](#)

ولو قالوا احسن الله عملك ولا احسن خاتمتك هذا انفع لي مبارك النسا في الاجل هو البركة. فيعيش العمر اليسير ومعه العمل الكبير
حدثني ابي قال حدثنا محمد بن سلمة عن ابن علافة عن علي بن بذيمة عن علي بن بذيمة نعم - [01:02:08](#)

عن سعيد بن جبير في قوله تعالى فيها الجزمي احسن الله اليك عن سعيد بن جبير في قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم. قال امر
السنة امر السنة الى السنة الا - [01:02:32](#)

حامى والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرین فيها اي الليلة المباركة. يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا
مرسلين هذه هي ليلة القدر وليس في ليلة النصف من شعبان - [01:02:49](#)

كما جاء عن بعظام اهل العلم نعم. حدثني ابي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي. قال حدثنا هشيم عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن
جبير ابن عباس رضي الله عنهمما قال ان الرجل يمشي في الاسواق وان اسمه لفي الموتى. يمشي في الاسواق يبيع ويشتري ويشتغل
- [01:03:12](#)

وهو اسمه في الموتى. اما في ذلك اليوم اول الذي بعده مع انه نشيط لم يأت به المرض يعتقد بعض الناس ان ان شهر شعبان تكثر فيه الموتى وهذا ارى انه الان يدرج بين العام - [01:03:35](#)

كثرة الموتى في شعبان وليس على هذا دليل صحيح انما جاء فيه حديث ضعيف بعلة الارسال تقطع الاجال من شعبان الى شعبان لكنه ضعيف لا يعتقد هذا الاعتقاد تلحظون الموتى في رجب الموتى في شعبان - [01:03:55](#)

يعني ما يخصص شعبان بشيء لكن لما كان الناس يتهدؤون للصوم منهم من لا يدركه ومنهم من لا يدركه اي نعم حدثني ابي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل يحول بين المرء - [01:04:18](#)
وقلبه قال يحول بين المؤمن والكافر ومعاصي الله. ويحول بين الكافر وبين اليمان وطاعة الله عز وجل حدثني ابي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون قال حدث رجل محمدًا عن رجلين - [01:04:38](#)

فقال احدهما لصاحبته ارأيت الزنا بقدر هو؟ قال الآخر نعم فقال محمد اي وافق رجل حيا اي نعم اي او اي بمعنى انه استبشر وافق رجلا حيا يعرف العلم ويحييه - [01:04:59](#)

حتى الزنا حتى الشر بقدر الله حدثني ابي قال حدثنا انس بن عياض قال سمعت ابا حازم يقول قال الله عز وجل فاللهمها فجورها وتقوها. قال فالفاجرة الهمها الله تعالى الفجور. والتقية الهمها الله - [01:05:20](#)
وعز وجل التقوى الهمة يعني وفقها توفيق الالهاء من معنا ان الهدایة نوعان هداية توفيق والهاء هذه بيد الله وحده وهدية الدلاله والارشاد هذه بيدي العلماء والرسل والناصحين والدعاة اي نعم حدثني ابي قال حدثنا عبد الله ابن الحارث المخزومي قال حدثنا شب ابن عباد - [01:05:41](#)

مولى لعبد الله بن عامر عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قول الله عز وجل اني اعلم ما لا تعلمون. قال علم من ابليس المعصية وخلقه لها. مع ان ابليس قبل ذلك كان مع الملائكة - [01:06:09](#)

مع انه جنی من اهل الارض لكن لعبادته وتأله رفعه الله وجعله مع الملائكة وعلم الله منه انه ينتكس وانه يأبى ان يسجد فبكفر اي نعم. حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن حماد. قال اخبرنا ابو عوانة عن رقبة. عن ابي صخرة عن عمرو بن ميمون قال سمعت - [01:06:28](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حين طعن وكان امر الله قدرًا مقدورا نعم حدثني ابي قال حدثنا حجاج قال اخبرنا ليث قال اخبرني ابراهيم ابن ابي عبلة قال وقف رجاء ابن حيوة على مكحول وانا - [01:06:51](#)

فقال يا مكحول. مكحول الدمشقي كان سيد اهل الشام في وقت عبد الملك بن مروان نعم. بلغني انك تكلمت في شيء من القدر. والله لو اعلم بذلك لكنت صاحبك من بين - [01:07:11](#)

صاحبك يعني مخاصمك وفاضحك اي نعم. فقال مكحول لا والله. لا والله اصلاحك الله. ما ذاك من شأنی ولا من قولي او نحو ذلك قال ليث وكان مكحول يعجبه كلام غيلان. فكان اذا ذكره قال - [01:07:28](#)

كلک لي کليلة يريد قل قليلة لانه الثغ کأنه يقول قل قليلة يعني للدغة في لسانه اي نعم وكانت فيه لكتة يعني مكحولة حدثني ابي قال حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن ابي الصحى عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال ان اول ما خلق ربي عز وجل - [01:07:50](#)
تجلى القلم قال له اكتب طالما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. نعم الله اليكم عندي مكتب الامر ما مكتوب ما ما اكتب بهمزة الوصل اكتب لا ما اكتب - [01:08:19](#)

ما اكتب يعني القلم يقول ماذا اكتب يا ربى لانه لم يعلم ماذا يأمر فامر الله ان يكتب بما هو كائن هذا الذي كان ما هو من علم القلم من علم الله الذي علمه به القلم. احسن الله اليك. اي نعم. حدثني ابي قال حدثنا يحيى ابن ادم. قال حدثنا يعلى ابن الحارث - [01:08:39](#)

عن وائل ابن داود عن ابراهيم قال ان افة كل دين كان قبلكم او قال افة كل دين قد حدثني ابي قال حدثنا عصام بن خالد الحضرمي قال حدثني العطاف بن خالد عن شيخ من اهل البصرة قال حدثني طلحة بن عبدالله - [01:08:59](#)

ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر قال حدثني ابي عن جدي رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله نعمل على امر قد فرغ منه او على امر مؤتنف. قال بل على امر قد فرغ منه - [01:09:20](#)

قالوا يا رسول الله ففيما العمل؟ قال ان كلاما ميسرا لما خلق له. المؤلف ينوع بالاسانيد لانها لها طرق كثيرة والفاخذ كثيرة تدل على هذا المعنى وقد جاءت هذا عن غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم في سؤالهم النبي عليه الصلاة والسلام فيما العمل - [01:09:40](#)
على امر مستأنف اي لم يقدر او على امر قد فرغ منه فيقول في الجميع عليه الصلاة والسلام بل اه في امن قد فرغ منه ثم قال اعملوا فان كل ميسرا لما خلق له - [01:10:01](#)

نعم حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابن ابي ليلى عن المنھال ابن عمرو عن سعيد ابن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهم
يمحو الله ما يشاء ويثبت - [01:10:16](#)

قال ان الشقاء والسعادة والحياة والموت يعني ان المحظوظ المقادير والقادر طيب هذا رزقه مضيق ثم يوسع عليه هذا مكتوب
في قدر الله انه يصل رحمه في وسع رزقه - [01:10:31](#)

يصدق في الحديث فیأته رزقه اي نعم. احسن الله اليكم حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام يعني الدستوائي قال
حدثنا القاسم ابن ابي بزة قال حدثني عروة ابن عامر - [01:10:50](#)

قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهم يقول ان اول ما خلق الله عز وجل القلم فامرها ان يكتب ما يريد ان يخلق فالكتاب عنده ثم قرأ
وام الكتاب هو اللوح المحفوظ - [01:11:05](#)

هو الكتاب الذي جعله الله جل وعلا عنده على العرش فيه انبات عندي لهذا الكتاب وهو اللوح المحفوظ الذي فيه كل شيء حتى فيه
كلام الله الذي تكلمه وانزله على رسلي عليهم الصلاة والسلام - [01:11:30](#)

اللوح المحفوظ الفاتحة من ام الكتاب الفاتحة بالنسبة للقرآن هي ام الكتاب ام القرآن وش انا اقول لك الفاتحة في القرآن هي ام
القرآن. ام الكتاب وام الكتاب عند الله الذي في كل شيء حتى فيه كلامه القرآن والتوراة والزبور - [01:11:49](#)

نعم حدثني ابي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا داود ابن ابيه عن مطرف بن عبدالله بن الشخير قال لم نوكل في القرآن الى قدر وقد
اخبرنا في القرآن انا اليه نصیر - [01:12:13](#)

حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسامة بن زيد عن عكرمة قال سئل ابن عباس رضي الله عنهم كيف فتفقد سليمان الهدى من
بين الطير قال ان سليمان صلوات الله عليه نزل منزلة فلم يدرى ما بعد الماء وكان الهدى مهندسا. قال - [01:12:28](#)

اراد ان يسأل الله عن الماء فقدده. قلت وكيف يكون مهندسا؟ والصبي ينصب له الحال فيصيده الحبالة هي الحبالة شبتة يعني نعم. قال
اذا جاء القدر حال دون البصر. نعم. اذا وقع القدر عمي البصر - [01:12:53](#)

طبعا هذا الموقف اللي وقفنا عليه في صحيح. الان وجدتها منبه عليها تكرار هذا ينفعنا ما يضر. ان شاء الله نقف عند هذا الموضوع
ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة ونسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - [01:13:15](#)